(يَقْتُلْنَنا بحديثٍ ليس يَعْلمُه ... مَنْ يتّقينَ ولا مَكنونُه بادِي) .

(فهُنّ ينبذْنَ مِن قولٍ يُصِبْنَ به ... مَواقعَ الماءِ من ذي الغُلّةِ الصّادِي) .

صريع الغواني .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح قال القطامي أول من لقب صريع الغواني بقوله .

(صَرِيعِ غَوانٍ راقَهُنّ ورُقْنَه ... لَدُنْ شبّ حتى شاب سُودُ الذّوائبِ) .

قال أبو عمرو الشيباني .

نزل القطامي في بعض أسفاره بامرأة من محارب قيس فنسبها .

فقالت أنا من قوم يشتوون القد من الجوع قال ومن هؤلاء ويحك قالت محارب ولم تقره فبات عندها بأسوإ ليلة فقال فيها قصيدة أولها .

(نأَتْكَ بليلَى نِيّةٌ لم تُقارِبِ ... وما حُبّ ليلَى من فُؤَادِي بِذاهِبِ) .

يقول فيها .

(ولا بُدّ أَنّ الضيفَ يُخبِرُ ما رأَى ... مُخَبّرُ أهلٍ أو مُخَبّرُ صاحِبِ)